Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التتار في تلك المعركة وطارد جيش قطز التتار ، حيث تم الاستيلاء على الكثير من أسلابهم[1] ، ويعدّ المؤرخون المحدثون معركة عين جالوت من المواقع الفاصلة في التاريخ نظراً لنتائجها الخطيرة فلو تم للتتار النصر فيها لفعلوا بمصر مثلما فعلوه في العراق ، والشام ، ولبقيت بلاد الشام تحت حكمهم ، أو على الأقل لأقاموا واستقروا بالشام ، مثلما أقاموا واستقروا بالعراق ، ولمرت بقية البلدان العربية بالشرق الأدنى في دور مظلم حالك تحت حكم التتار بما يترك أثراً بعيداً في تاريخها .

وأهم النتائج التي ترتبت على انتصار المماليك **إعادة رباط الوحدة بين مصر والشام بعد أن تمزق نتيجة للتنافس بين المماليك في مصر والأيوبيين في الشام ، واكتسب حكم المماليك حَظّاً لا يستهان به من القبول والشرعية بعد أن كان يُنْظَرُ** إليهم على أنهم مغتصبون للعرش ، إضافة إلى أصلهم الذي تشوبه الشوائب[2] وتغيرت نظرة الناس إليهم ، فهم الذين تصدّوا

---

(١) السلوك الجزء الأول القسم الثاني (٤٣٠ ــ ٤٣١) والعصر المماليكي ٣٢ ــ ٣٤ ، وعصر سلاطين المماليك ٣٠ ــ ٣١ .

(٢) المماليك الطبقة العسكرية التي فرضت سيطرتها ونفوذها على البلاد ولم يكن المماليك من أصل واحد بل جاؤوا مصر من مختلف البلاد مع تجار ←